

غريب الحديث لابن قتيبة

وأَمَّـا في الحَرْبِ فَارِنَـا ابن هُبَـيْرَةَ سَأَلَ عن مَقْتُلِ عبدِ اِابن حازم فقال رجل ممَّنْ حضر مجلسه سألت وكيع بن الدُّـوْـرَقِيَّةَ كيف قَتَلْتُهُ فقال غَلِبْتُهُ بِفَضْلِ فَتَاءٍ كان لي عليه فصرعته وجلسْتُ على صَدْرِهِ وقلت يا لثَّـارَاتِ دُوْـيَلَةَ يعني أخاه من أُمِّهِ فقال من تَحَتَّى قَتْلِكَ اِابن تقتل كبش مضر بأخيك وهو لا يُسَاوِي كَفَّ نَوَى ثم تنخَّـم فملاً وجهي فقال ابن هُبَـيْرَةَ هذه واِابن البَسَّـالَةَ اسْتَدَلَ عليها بكثرة الرِيَّـق في ذلك الوقت .

والبِـوَانِ عمود من عَمَدِ الخِـبَاءِ يكون في مقدِّـمِهِ وجمْعُهُ بِوُنٍ مثل خِـوَانٍ وخُـوْنٍ ويقال خِـوَانٌ وهو أَجْـوَدُ والخَالِفَةُ عَمُودٌ يكون في مؤخرِهِ وجمْعُهَا خِـوَالِفٌ .

ومُشَّـاشَةُ المَذْكُوبِ الجَيْدُ المُشْرِقُ منها أَرَادَ به عَظِيمُ الخَلْقِ غَليظُ العِظَامِ فَأَمَّـا ما جاء عنه في المتشـادقين فَارِنَـاهُ أَرَادَ به الذين يَتَشَادَقُونَ إذا تكلَّـموا فَيَمِيلُونَ بِأَشْدَادِهِمْ يَمِيناً وشمالاً وَيَتَنَاطَّـعُونَ في القول كما قول القائل في عمرو بن سعيد [من الطويل]